

## البرنامج

الأربعاء 3 ديسمبر 2014



# الجمعية المغربية للمعرفة التاريخية

تنظم

## ملتقيات التاريخ



# المواطنة

أيام 3 و 4 و 5 ديسمبر 2014  
بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية  
الرباط



16h30 – 15h00

العائدة المستتيرة الرابعة  
المرأة والمواطنة

- أسية بنعادة (منسقة الجلسة، جامعة محمد الخامس، الرباط)
- ردي ديكلام (مديرة الأبحاث، إكس أون بروفانس، فرنسا)
- لطيفة اجابدي (قاعة جمعية)
- لعلبة بوحسيني (المعهد الوطني للعمل الاجتماعي، طنجة)
- عبد البرزاق مولاي رشيد (المجلس الدستوري)

17h00 – 16h30

استراحة

18h00 – 17h00

المحاضرة و الثالثة  
مواطنون / مواطنات زمن الثورة الفرنسية:  
مفهوم ملتقى

جان كليمون مارتان (جامعة باريس 1، السوربون، فرنسا)

الجمعة 5 ديسمبر 2014

10h30 – 9h00

العائدة المستتيرة الخامسة  
الأرض والمواطنة

- جامع بيضا (منسق الجلسة، مدير أرشيف المغرب، الرباط)
- محمد إدصالح (خبير في الأرشيف، الرباط)
- مصطفى بوعزيز (جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء)
- سعيد مستنيد (رئيس الجمعية الوطنية للمعلمين، بوردو، فرنسا)
- أنياس فاتيان (مديرة أرشيف لاجيرود، بوردو، فرنسا)

10h45 – 10h30

استراحة

12h15 – 10h45

العائدة المستتيرة السادسة  
المواطنة، الأثنية والهوية الحضارية

- العربي أوكادا (منسق الجلسة، جامعة جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية)
- إران بي، مالك كلينون (جامعة جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية)
- كوستاس سيررو (جامعة جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية)
- كرم بيجيت (جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء)

الاختتام

يتسم مفهوم المواطنة بتعريفه المعقد، إذ يحتمل تعريفات متعددة تتباين معانها ولائها بين الحقب والعصور، وتتخذ طرق تطورها وتجددها أشكالاً مختلفة تبعاً للزمن والمجال، ووفقاً للمرجعيات القانونية والتربوية والسياسية.

غير أنه لا يمكن تعريف المواطنة بدقة إلا باستناد العبد التاريخي، الذي يجعل إلى تجدها في المعاصرة السياسية عند اليونان القدامى، ويفسر وتيرة تطورها بشكل جلي في سياق الإعلان عن حقوق الإنسان عمدة الثورة الفرنسية. لقد ربط الفقهاء دوماً بين مصطلح "الأمة" في علاقته بالثورة عن دار الإسلام ووحدة المسلمين، وشهد القرن التاسع عشر، تحت تأثير الأفكار الوضعية الأوروبية المواطنة لحظة نابليون، ظهوراً تدريجياً لتيار "العروبة"، بيد أن مفهوم المواطنة في البلدان العربية، لم يظهِر بصورة ملموسة، إلا حين وظفته الحركات الوطنية في خطاباتها خلال القرن العشرين.

وبما أن مفهوم المواطنة هو وليد تاريخ أوروبا، و ظل في كل ثقافات الزمن الراهن، يجمع بين دلالات لفظية تترجم بين معاني الجماعة، والأمة، والوطن، ويحبر عن ما للأفراد من حقوق وواجبات، فإن تخصيص أوضاعه في باقي أنحاء العالم يعد أمراً في غاية الأهمية:

أولاً : هل يمكن حصر الظروف والسياقات التي برز فيها مفهوم المواطنة، إن وجد، في العالم العربي الإسلامي؟

ثانياً : ما طبيعة القيم والمعايير التي ساهمت في بلورة المواطنة في تاريخ العالم العربي الإسلامي؟

في محاولة لإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها، ورغبة من الجمعية المغربية للمعرفة التاريخية في إسهام المؤرخ في هذا المجال، وفي نشر وتثمين قيم المواطنة عند الجمهور العربي، تنظم دورة هذه السنة من "ملتقيات التاريخ" في موضوع: "المواطنة"، الذي يستند مشروعيته من راهنته، أي من الجدل الدائر حوله ليس في العالم العربي فقط، بل في كل أرجاء المعمور، ومن جهة أخرى، فإن المدرسة المغربية تسعى على شاطئة كل مدارس العالم، إلى ترسيخ قيم المواطنة المستمدة من الموروث التقليدي، والمنفتح على الحضارة بكل تجلياتها الظاهرة والخفية، بما فيها احترام حقوق الإنسان، وتدعيم ثقافات الاختلاف والتعايش والمساواة والتسامح...

### اللجنة المنظمة

عبد المجيد القذوري، محمد مزين، جمال الدين بادو، جامع بيضا، محمد العلاوي، محمد جادو، لطفي بوشنوف، الجبالي المغانمي، أسية بنعادة، خالد بن الصغير، عبد الرحيم بنحادة، خليل السعداني، محمد حاتمي، غنية عواد.

### الشركاء

- الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة
- وزارة التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
- كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالرباط
- المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، الرباط
- المجلس الاستشاري للمغاربة بالخارج
- المجلس الوطني لحقوق الإنسان
- أرشيف المغرب، الرباط
- المعهد الفرنسي بالرباط
- الهيئة الوطنية للوقاية من الرشوة